

السوق الإسلامية المشتركة.. الحل والواقع

القاهرة: خاص «الثورة»

● الوحدة الإسلامية حلم منشود ويتمناه كل مسلم وعربي ويسعى البعض إلى تحقيقه.. والوحدة الإسلامية تقتضي التواجد والتكامل في السياسات والاتجاهات بمختلف مجالاتها السياسية والاقتصادية وإن كان الاقتصاد أكثر فاعلية وهذا ما أجمع عليه الخبراء لأنه العامل الأول المرشح لتحقيق الحلم الإسلامي والتكامل بين دول العالم الإسلامي المنتشرة المترامي الأطراف والتي تزيد عن ٥٨ دولة يشكل اقتصادها جزءاً كبيراً من الاقتصاد العالمي فإذا أحسن استغلال اقتصاديات هذه الدول لصالح الوحدة الإسلامية لساهم ذلك بقدر كبير في تحقيق هذه السوق الإسلامية المشتركة.



د. محمد عبد الحليم عمر: العالم الإسلامي لديه كل المقومات للوحدة! د. أحمد جويلي: لا بد من توفر الإرادة السياسية!

الافتقار الذاتي ويقول د. أحمد جويلي -أمين عام مجلس الوحدة الاقتصادية العربية: إن الوحدة الاقتصادية تقتضي أن تكون هناك زيادة في جانب آخر لدى دولة أخرى بحيث يقوم التكامل بشكل متبادلي على سياسة منسقة متفق عليها بين الدول، وهذا مستوفى في عالمنا الإسلامي، فالعالم الإسلامي لديه من الإمكانات والمقومات التي إذا استغلت بشكل إيجابي لحققنا الاكتفاء الذاتي دون الحاجة إلى الغير، وهذه المقومات تتمثل في الأيدي العاملة والرقعة الزراعية وما لدينا من احتياطي بترولي حيث أن العالم الإسلامي يصل تعداد سكانه إلى مليار ٣٠٠ مليون نسمة بتوزيع سكان متفاوت الدرجات وهناك دول لديها فائض في العمالة وبالتالي معدل البطالة مرتفع وإن هناك دولاً تعاني من نقص العمالة ولكننا للأسف نجدنا تستوردها من دول غير إسلامية بما تحمله من قيم شفافية مدمرة لجتمعنا الإسلامي إنهم يقولون لأجلنا الجديدة ثقافات وعادات غريبة عن إسلامنا وعرفنا، ويرى أن العالم الإسلامي يتميز جغرافياً بالاتصال والترابط من أقصى الغرب إلى أقصى الشرق بشكل يسهل معه عملية الانتقال من مكان إلى آخر فالعالم الإسلامي يشغل حوالي ٢٠٪ من مساحة العالم وهذا الموقع متنوع جغرافياً ويصاحبه تنوع مناخي يسمح بإنتاج وزراعة كافة السلع الزراعية وما تحتاجه الصناعات المختلفة ولكن للأسف

الخروج من النفق المظلم الذي ادخلنا فيه بغرض السيطرة على سيادتنا وقدراتنا. وعن حجم التبادل التجاري بين الدول الإسلامية يقول د. محمد عبد الحليم عمر - مدير مركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر: إن هناك مناسبات حقيقية يؤكد حجم التبادل التجاري بين الدول الإسلامية حيث بلغ حوالي ٨٪ في حين يبلغ حجم التبادل بين الدول الإسلامية والدول الغربية ٩٢٪ وهذا يعد واقعاً مؤسفاً لأن الجزء الأكبر من اقتصاديات دول العالم الإسلامي يصب في نهج الاقتصاد الغربي ويقوي منابعه ويضمن استقرار أركانه وثبات موارده لينعكس بذلك سلباً على الاقتصاد الإسلامي فمن الواضح أن أثر التفاعلات الاقتصادية لدول العالم الإسلامي مع دول أوروبا وأمريكا لم يكن الأثر الذي نتمتع به في دول غير إسلامية بل إن الأمر يصل إلى درجة التعجب عندما نرى سلعا من إنتاج العالم الإسلامي تصدر إلى دول غربية وتعود إلى دول إسلامية مرة أخرى عن طريق صادرات هذه الدول الخارجية وهذا أضعنا المؤسف الذي نتصّب فيه خبراتها إلى الغير، مشيراً إلى أن الوحدة الإسلامية لن تتحقق إلى إذا سبقها تنسيق اقتصادي وتكامل تجاري بين دول العالم الإسلامي مؤكداً أن العالم الإسلامي يمتلك مقومات تلك الوحدة من رؤوس أموال وأسواق تجارية ولكن نقص الإرادة السياسية لتفعيل دور هذه المقومات.

مجلس الوزراء الأسبق: إن بداية العمل الإسلامي كان في عام ١٩٦٩ بعد حادث إحراق المسجد الأقصى وكان عبارة عن مؤتمر قمة إسلامي عقد في الرباط بالمغرب العربي وتم التوصية بإنشاء مؤسسات التكامل والتي ما زالت تعمل حتى الآن مثل البنك الإسلامي للتنمية والعالم الإسلامي لديه المؤسسات التكاملية المشتركة ولديه النوايا الطيبة ولكن لم يتحول هذا أو ذلك إلى واقع عملي يتم فيه التبادل الاقتصادي بين دول العالمين العربي والإسلامي.

ويشير د. حجازي: إلى ضرورة تطبيق المنهج الإسلامي والعمل به في الاقتصاد وتطبيق مبادئه وقواعده فالحل الوحيد لحل إشكالات الاقتصاد التي يعاني منها العالم الإسلامي هو اتباع تطبيق المنهج الإسلامي في حياتنا اليومية ولابد أن تقوم الدول الإسلامية بالتعاون التجاري فيما بينها وذلك عن طريق التبادل التجاري للسلع والخدمات حتى يتسنى لهذه الدول التغلب على مشاكلها وعلى ما تعانيه من فقر وقهر وعلى القادة أن يزيلوا معوقات التبادل التجاري بين دول العالم الإسلامي لأن هذه المعوقات السياسية هي الأصل في المانع الوحيد لعدم قيام وحدة إسلامية حقيقية تعيد للإسلام والمسلمين عزيمتهم ومخائنتهم وأنا على يقين من أن الأمة الإسلامية ما زالت بحاجة إلى صحة وقادرة على النهوض والوقوف والتحدى والمناقشة فهذه الأمة هي خير أمة أخرجت للناس بشرط أن يعونوا إلى منهجهم القويم ويعملون على نصرة دينهم وتقوية بنينهم وهذا لا يتحقق إلا من خلال التبادل التجاري الذي يولد طبيعته الوحدة الاقتصادية وهذه بدورها تولد الوحدة السياسية وبذلك يصبح العالم الإسلامي قوي دولياً يعيد للشريعة وللمسلمين بين الدول الإسلامية فيقول د. عبد العزيز حجازي -رئيس

الشديد لا يستغل من مساحة الأراضي الزراعية بالعالم الإسلامي سوى ١٤٪ فقط وهذا راجع إلى نقص الاستثمارات أو نقص الأيدي العاملة كما أن دولة مثل السودان أرضها كلها ذات خصوبة عالية ولكنه لا يزرع منها سوى ١٥٪ فقط رغم وفرة المياه مؤكداً على أن الأرض السودانية لو تم استغلالها فإنها تحقق للعالم الإسلامي إكفاء ذاتياً من الغذاء وهذا يساعد على معالجة الفجوة الغذائية التي يعاني منها عالمنا الإسلامي والتي تزيد عن ٧٠٪ لأن ما ينتجه العالم الإسلامي يمثل فقط ٣٠٪ من احتياجاته الغذائية كما أن هناك إحدى المقومات التي لم تستغل لصالحنا حتى الآن وهي ما يملكه العالم الإسلامي من احتياطي للبتترول بمعدل ٤٠٪ من الاحتياطي العالمي. إن العالم الإسلامي يملك أهم مقومات التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي وهي رؤوس الأموال والتي تعد من أهم المقومات التي يمتلكها العالم الإسلامي فلدول العالم الإسلامي، «تيليفون و ٤٠٠ مليار دولار تستثمر في الخارج بينما ما يتبادلها داخلياً لا يمثل سوى ١٠٪ بمعدل ١٠٠ مليار دولار والباقى مستثمر في دول الغرب يسهم في تقوية الاقتصادات الغربية بينما يعاني عالمنا الإسلامي من حالة فقر حادة تكاد أن تهلكه، فلدنيا إذن الإمكانات والمقومات ولكن يقصنا منفتحاً لنا!

المنهج الإسلامي اسما عن بداية العمل الإسلامي المشترك بين الدول الإسلامية فيقول د. عبد العزيز حجازي -رئيس

رأي اقتصادي

دور الإصلاحات الاقتصادية في جذب الاستثمارات

● تطمح بلادنا إلى الانتقال من مرحلة طريق النمو إلى مرحلة التقدم على جميع الأصعدة وطموحها مشروع في ظل توجهات سليمة مبنية على دراسة عميقة ويفضل ما حققته من منجزات سياسية واجتماعية واقتصادية وفرت لها الأرضية الخصبة لمثل هذا الطموح يضاف إلى ذلك اعتمادها على ثروتها البشرية الهائلة ومناخ الاستثمار لديها وعلى إيمان البلدان الشقيقة والصديقة بأنها بلد متميز زاخر بالفرص ويمكن التعامل معه باطمئنان فاليمين أصبح واحة للمستثمرين وما تحقق بات كافياً لجذب الاستثمارات ففي السنوات الماضية والحالية خاصة بعد تحقيق الوحدة المباركة اتخذت اليمن الكثير من الإجراءات وقدمت العديد من الحوافز للمستثمرين بدءاً من الإصلاحات الاقتصادية ودعم البنية الأساسية والتكوين المهني وصولاً إلى التسهيلات الشاملة للقطاعات والمؤسسات الاقتصادية وخصوصاً الصناعية كل ذلك رفع من إمكاناتها على استقطاب الاستثمارات وتحسين المناخ الاستثماري وانفتحت آفاق جديدة لرجال الأعمال المحليين وللعرب والأجانب لتوظف رؤوس أموالهم في بلادنا.

والإصلاحات متواصلة في اليمن فالدخول في مرحلة التقدم والوصول إلى اقتصاد عصري يتماشى مع شركاء اليمن في العالم يتطلب قيام جهاز مصرفي متطور يمكن الاعتماد عليه لتحقيق الأهداف المنشودة وهذا ما انتهت إليه بلادنا فعمدت إلى إجراء عملية إعادة هيكلة شاملة في القطاع المصرفي تنتج عنها تحقيق التوازنات المالية لدى المصارف والوصول في مقاييس السلامة المعترف عليها وبيات المصارف قادرة على لعب دور أساسي في تمويل القطاعات الاقتصادية وتقديم خدمات متطورة ماثلة للخدمات التي تقدمها المصارف الدولية.

ونتيجة لهذه الإصلاحات وبعد اعطاء المصارف في بلادنا المزيد من الحرية في ممارسة نشاطها وخصوصاً الائتماني بات الجهاز المصرفي اليمني متفتحاً بمرور كبرى لتلبية حاجات السوق وفي الوقت نفسه محمياً بوجود ضوابط ومعايير تدعم ثقة المستثمرين والمودعين بالمصارف وتزيد من متانتها وسلامتها وتبشر المعطيات إلى أن المصارف التجارية والإسلامية في بلادنا خاصة بعد توحيد لائحة الوطن وإنجاز العديد من الإصلاحات الاقتصادية والمالية والإدارية سجلت نتائج إيجابية وتحقيق ربحية جيدة ونسبة عائد مرتفعة بالإضافة إلى استكمال إصلاحاتها المصرفية وهذا يعود بفضل وتوجيهات قيادتنا السياسية الحكيمة بزعامة ابن اليمن البار فخامة الأخ الرئيس عبد الله صالح .. والله من وراء القصد

افتتاح ورشة العمل لشركاء الصندوق الاجتماعي للتنمية في مجال التمويل الأصغر

● الثورة/... بدأت أمس بصنعاء ورشة العمل لشركاء الصندوق الاجتماعي للتنمية في مجال التمويل الأصغر ويشارك في الورشة التي تنظمها وحدة تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر بالصندوق ٤٦، مشاركا ومشاركة يمثلون المؤسسات والجمعيات والشركات والبرامج العاملة في مجال التمويل الأصغر والداعمة لها التي يعولها ويدعمها الصندوق... وتهدف الورشة التي تستمر ثلاثة أيام إلى مناقشة أداء البرامج خلال العام ومقارنتها بالخطة والتطرق إلى الإشكاليات والمقترحات اللازمة لمعالجتها واستعراض الإطار العام لتنظيم الموارد البشرية لبرامج التمويل الأصغر... وأوضح الأخ قيس الربياني رئيس وحدة تنمية المنشآت الصغيرة بالصندوق أنه سيتم استعراض الصعوبات التي تواجه تلك البرامج وما يمكن أن يقوم به الصندوق لتحسين الأداء فيها... مضيفاً أن دور الصندوق تجاه تلك البرامج تمويلي وتدريبية... مؤكداً أن تلك البرامج قد حققت تطوراً كبيراً في أقل من سنة حيث كان عدد المقترضين في كافة البرامج بداية السنة ٧ آلاف مقترض والآن وصل العدد إلى ١٧ ألف مقترض نشط... مشيراً إلى أنه سيتم في الورشة التركيز على الخطة الاستراتيجية لكل برنامج وكيفية قيام كل برنامج بإعداد خطة استراتيجية مناسبة تتطور وتوسع لخدمة أكثر عدد من الناس... حيث لم تعد البرامج تعتمد اعتماداً كلياً على الصندوق الاجتماعي وأصبحت تقوم بعملية التخطيط والتدريب.

آليات لتطوير عمل المؤسسات الحكومية في أبين

أبين/سبا ناقش المكتب التنفيذي بمحافظة أبين في اجتماعه أمس برئاسة المهندس فريد أحمد مجور محافظ المحافظة وبحضور الأخ ناصر عبد الله الفضلي الأمين العام للمجلس المحلي بالمحافظة عدداً من المواضيع والتقارير المتعلقة بنشاط المكتب... واستعرض الاجتماع عدداً من التقارير المتعلقة بنشاط مركز التدريب وأبحاث الملايا ونشاط مكتب الأوقاف... وأكد الأخ المحافظ على أهمية الارتقاء بنشاط المركز الوطني لأبحاث الملايا خصوصاً فيما يتعلق بتوفير الامكانيات الضرورية لتنظيم واستمرار الدورات التدريبية والتي يشارك فيها العديد من المتدربين على مستوى الجمهورية... كما أكد الاجتماع على ضرورة تفعيل عمل مكتب الأوقاف والإرشاد على مستوى المديرية ورفع رواتب القاضين على المساجد وانتهاج الوسطية والاعتدال في الخطاب الديني ورفض كل أساليب التطرف بمختلف صورها... وخرج الاجتماع بعدد من العالجات الهادفة لتعزيز وتطوير عمل المؤسسات والدوائر الحكومية نحو الأفضل.

استعراض نتائج النزول الميداني لفريق البنك الدولي الى محافظة لحج

لحج/سبا استعرض اللواء الموسع الذي عقد أمس بمحافظة لحج نتائج النزول الميداني لفريق البنك الدولي التابع للمشروع في مديريات المحافظة الخبارة الذي احتوى على محلات المشروع والدعم الذي سيوفره المشروع والممتلكات العامة والخاصة للزراعة المطرية والإنتاج الحيواني يناقش اللقاء الذي ترأسه الأخ علي حيدرة ماطر الأمين العام للمجلس المحلي بالمحافظة وضم الأخوة رؤساء المجالس المحلية والهيئات الإدارية لمديريات القنبطة وطور الناحة والمضاربة ورأس العارة وفريق البنك الدولي التابع لمشروع تطوير الزراعة المطرية والثروة الحيوانية برئاسة الأخ اسماعيل الشريف رئيس الفريق مدى استيعاب المشروع والخروج ببرنامج عمل يهدف لتحسين مستوى معيشة السكان في المديريات المختارة وتحسين إنتاج الثمن ورفع كفاءة الموارد الزراعية وتحسين سلات الأنام... كما بحث اللقاء إمكانية إقامة منشآت حصاد مياه الشرب للحيوانات في مناطق المراعي وتوفير وزيادة الخدمات البيطرية والامتنام بالمراعي الطبيعية وتطويرها... حضر اللقاء المهندس علي محسن المنتصر مبرعاً مكتب الزراعة بالمحافظة.

١٥٠ شركة تشارك في المهرجان الاستهلاكي الدولي بالكويت



بتكلفة ٨٠٠ مليون دولار إنشاء مشروع كفاك لانتاج الميثانول بقطر

الدوحة / سبا أعلنت شركة صناعات قطر أمس أنه تم اقرار دراسة الجدوى الاقتصادية لإنشاء مشروع /كفاك / الذي تملكه الشركة مع شركاء آخرين بتكلفة إجمالية تصل إلى ٨٠٠ مليون دولار. ومن المتوقع أن تقوم الأطراف المشاركة في المشروع بالتوقيع على اتفاقية الشراكة خلال الربع الأول من عام ٢٠٠٥م. وتملك صناعات قطر ٥٠٪ من المشروع ويتم تمويل ٣٠٪ من المشروع عن طريق المساهمين وستوفر صناعات قطر حصتها من الأرباح الموزعة دون الحاجة لطرح أسهم جديدة كما سيتم تمويل ٧٠٪ من تكلفة المشروع عن طريق قروض بنكية. ويتوقع بدء الإنتاج الفعلي للمشروع في النصف الأول من عام

الكويت / شينخوا / أعلنت شركة معرض الكويت الدولي أمس أن أكثر من ١٥٠ شركة ومؤسسة محلية وأجنبية أكدت مشاركتها في المهرجان الاستهلاكي الدولي الأول خلال الفترة من ١٩ فبراير الحالي حتى أول مارس المقبل.

وقال مسؤول شركة المعرض حسين الرفاعي في بيان صحفي أصدره أمس أن المهرجان سيكون الأضخم على الصعيد المحلي بمشاركة شركات من الهند وباكستان ومصر وسوريا وستخصص له أربع صالات عرض.

وأضاف الرفاعي أن الشركات المشاركة ستستعرض منتجاتها من الملابس والأحذية والمواد الغذائية والحلويات والتحف والمطرزات والإكسسوارات النسائية والمنزلية والعلطور بأنواعها وأدوات التجميل والعديد من المنتجات الاستهلاكية الأخرى

وأشار إلى أن المهرجان الذي يقام على أرض المعارض للمرة الأولى يأتي وسط ترقبات دولية وظروف اقتصادية تمر بها المنطقة في أعقاب التغييرات السياسية التي عصفت بها في الفترة الأخيرة.

وأكد أن السوق الكويتي يظل من أقوى الأسواق في المنطقة رغم حال الركود الاقتصادي العالمي وذلك لطبيعة مجتمعه والقوة الشرائية العالمية لديار وازدياد نشاط الحركة الاقتصادية سواء في سوق الأوقاف المالية / البورصة / أو في قطاع العقار مما يدفع الإداء الاقتصادي بصفة عامة نحو التحسن والنمو وبالتالي إلى زيادة الدخل القومي.

بتكلفة ٨٠٠ مليون دولار

إنشاء مشروع كفاك لانتاج الميثانول بقطر

الدوحة / سبا أعلنت شركة صناعات قطر أمس أنه تم اقرار دراسة الجدوى الاقتصادية لإنشاء مشروع /كفاك / الذي تملكه الشركة مع شركاء آخرين بتكلفة إجمالية تصل إلى ٨٠٠ مليون دولار. ومن المتوقع أن تقوم الأطراف المشاركة في المشروع بالتوقيع على اتفاقية الشراكة خلال الربع الأول من عام ٢٠٠٥م. وتملك صناعات قطر ٥٠٪ من المشروع ويتم تمويل ٣٠٪ من المشروع عن طريق المساهمين وستوفر صناعات قطر حصتها من الأرباح الموزعة دون الحاجة لطرح أسهم جديدة كما سيتم تمويل ٧٠٪ من تكلفة المشروع عن طريق قروض بنكية. ويتوقع بدء الإنتاج الفعلي للمشروع في النصف الأول من عام

إقرار نتائج البحث الاجتماعي لعام ٢٠٠٤ وسياسات صندوق الرعاية الاجتماعية لعام القادم

كتب/ منصور شايح أقر مجلس إدارة صندوق الرعاية الاجتماعية في اجتماعه أمس برئاسة الأخ عبد الكريم إسماعيل الأزحبي وزير الشؤون الاجتماعية والعمل- رئيس مجلس الإدارة أقر نتائج البحث الاجتماعي للعام ٢٠٠٤م، لعدد مائة ألف حالة، وكذا الموافقة على صرف مستحقات هذه الحالات للسنة الأشهر الماضية من يوليو وحتى نهاية ديسمبر الجاري ٢٠٠٤م.

وأوضح الأخ منصور حسين الفيضاني المدير العام التنفيذي لصندوق الرعاية الاجتماعية أن الاجتماع أقر أيضاً السياسات الجديدة الذي سيتبعها الصندوق ابتداءً من العام القادم ٢٠٠٥م حول السياسات التي تم وضعها من قبل قيادة الصندوق وبمساعدة من قبل المشروع الأوروبي الداعم للصندوق.

كما استعرض ما تم عمله في مجال تأهيل وتدريب المستفيدين خلال العام الماضي وأقر التوسع في مجال التدريب والتأهيل خلال العام ٢٠٠٥م، والبحث عن آلية جديدة ومصادر تمويل جديدة لتدريب وتأهيل المستفيدين، مشيراً إلى أن الصندوق لديه خطة لبحث ١٠٠ ألف حالة جديدة بعد إقرار الموازنة ثم يتم البدء بتوزيعها على المحافظات، كما وقف الاجتماع الذي عقد بحضور أعضاء مجلس إدارة الصندوق أمام حضرة اجتماعه السابق ووافق عليه، وكذا أمام نتائج اجتماعاته السابقة وما تم تنفيذه.

استعراض المشاريع الخدمية بحجة

● حجج /سبا استعرض المجلس المحلي بمحافظة حجة في اجتماعه أمس برئاسة الأخ /محمد عبدالله الحرازي محافظ المحافظة... عدد من التقارير المرفوعة من الوحدة الهندسية للمجلس والخاصة بمشاريع السلطة المحلية المنفذة الجاري تنفيذها والمتعثرة في عموم مديريات المحافظة خلال الأشهر الثلاثة واستمع الاجتماع الذي حضره الأخ / محمد أحمد النجدي أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة، إلى تقرير من مدير مكتب التربية والتعليم حول سير تنفيذ المشاريع التربوية التي مولها مشروع تطوير التعليم الاساسي المسار السريع خلال العام الحالي ٢٠٠٤م. وعدها ٢٢ مدرسة أساسية بتكلفة ٩٩٠ الف دولار وكذا آلية تنفيذ المشروعات الصغيرة التي يتبناها المشروع ضمن خطته المستقبلية للعام ٢٠٠٥م. وفي مجال التعليم الاساسي وتعليم الفئات الريفية. وعدها ٣٠ مشروعاً بتكلفة ٧٥٠ الف دولار. كما استعرض التقرير كذلك مستوى توزيع التخصصات الجامعية التي تم توظيفهم مؤخراً على المنشآت التعليمية بالمديريات.